

حكم الصلاة إلى سرير عليه نائم، والمرأة الحائض | من صفة صلاة

النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

وصلى الله عليه وسلم مرة الى شجرة وهذه الشجرة مثل سارية المسجد. وكان احيانا يصلى الى السرير وعائشة رضي الله عنها مضطجعة عليه تحت قطيفتها يبقى يجوز ان المرأة تكون ناية قدامك وانت بتصلی - [00:00:00](#)

في جماعة من العلماء احتجوا بهذا الحديث على حديث ابي ذر الذي قلته انها وهو يقطع صلاة احدكم المرأة الحائض قالوا كيف تقطع المرأة الحائض للصلاة وهي عائشة رضي الله عنها قاعدة قدامه؟ قال لك - [00:00:24](#)

فبنقول بربو ان جمع طرق الحديث يسهل معرفة الحكم يقطع صلاة احدكم ببعض الطرق مرور المرأة الحائض. يبقى اللي يقطع ايه مش المكر الموت د لحكم والمرور لحكم تاني ليه نخلط طب ايه اللي خلاهم يحملوا هذا الحديث على ذاك - [00:00:48](#)
انهم لأن العلة غير واردة. المرأة الحائض وفي الحمار لكن في الكلب الاسود العلة ورد قلت يا رسول الله ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر وكلها كلاب؟ قال الكلب الاسود يبقى نص على العلب الكلب ولا أ - [00:01:17](#)

ولم يذكر العلة لا في المرأة ولا في الحمار. علشان كده طالما العلة مسحورة في المرأة الحائض فالجماعة الذين قالوا استدلوا بحديث عائشة انها معتبرة اعتراض الجنائز النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى اليها - [00:01:38](#)

قال لك بقى المرأة لما تكون ناية وهذا يكون اشد فتنة للرجل لا تقطع صلاتك وهي بتمر كده مرور البر تقطع صلاته بيكقول يا جماعة نحن لا نسلم لكم بهذه العلة. من الذي قال ان هي دي العلة؟ حتى نسلم لكم بالحكم. لا - [00:01:55](#)

لو كانت العلة انه يخشى على المصلي ان يفتتن ودي مسألة يا اخوانا مسألة غير واردة رجل هيطفش من مراته يفتتن بها ايه يعني؟ يعني راجل مراته ناية قدامه كاعتراض الجنائز ايه اللي هيحصل - [00:02:17](#)

فمسألة ايراد فتنة الرجل بالمرأة الحقيقة علة انا اراها مضحكه. يعني علة غريبة جدا. ان المسألة مسألة افتتاح. قد يكون الحكم هو كده وخلاص. يقطع الصلاة يحكم الله بما يريد. قال لك يقطع الصلاة مرور المرأة حظ يعني ايه يقطع الصلاة. اذا كان عاجب - [00:02:37](#)

وخلال ما هو في احكام غير معونة. احكام غير معونة. يأمرك بها زي ما تكلمنا انها. فاذا لم نجد لها حكم علة واضحة فلننقل هذا غير معقول معنا. بمعنى ان الله عز وجل امرنا بها وعليها ان تنتهي. وخلاص - [00:02:58](#)

تنتهي من المسألة فالحقيقة ان هذا الحديث ليس بعلة لذلك. هذا الحديث يقطع الصلاة على رأي اكثر الفقهاء يعني يقللوا من ثوابها. وذهب احمد في بعض الروايات الى ان قطع الصلاة بمعنى البطلان - [00:03:18](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام كان بربو احيانا يصلى الى عائشة رضي الله عنها وقد تكون المرأة حائضا وهي مضطجعة امام الرجل ولا يؤثر هذا في صلاة الرجل ليه؟ لأن في بعض الناس بيسألوا المرأة على الحائط ممكن تدبح - [00:03:37](#)

اه ممكن تدبح لا شيء في ذبح المرأة الحرام. فمثل هذه الاستشكالات ممكن بعض الناس يتصور ان المرأة اذا حاضت البلاء لا اصلها اليها. لا يتخذها ستراً مثلاً لا يجوز ان تتخذ المرأة ستراً حتى وان كانت حائضا - [00:03:59](#)